

من هدى القرآن | ٦ | فضيلة الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده وصالة وسلاما على من لا نبي بعده اللهم صل وسلم وзд وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد - 00:00:03

ايها الاحباب الكرام طابت ليلتكم واسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقكم وان يعينكم لكم من امركم رشدا وخيرا وبركة وحكمة ونحن في حديثنا عن اليهود اشرنا في الحلقة الماضية وهي - 00:00:24

كيف ان الله تعالى اراهم قدرته في احياء الموتى وكيف انهم ارادوا ان يدرأوا وان يدافعوا عن القاتل فلا يكشف الا ان الله تبارك وتعالى اظهر الامر وابانا المستور فبدلا من ان يرجعوا الى الله عز وجل - 00:00:53

وان يتوبوا الى الله سبحانه وان يسيئوا الى الله سبحانه قست قلوبهم فكانت قلوبهم كانت هذه القلوب اشد قسوة من الحجارة والعياذ بالله وآية اليوم تبين ان الله تبارك وتعالى لم يترك امة اليهود امةبني اسرائيل هكذا هملا - 00:01:23

وانما جعل فيهم شريعة وجعل فيهم وحيا وجعل فيهم بركة وجعل فيهم حكمة الا انهم قابلو ذلك بالنكران والاعراض اذا عندما رأوا في الحلقة السابقة البقرة التي تذبح ليؤخذ جزء منها - 00:01:52

ليضرب به المقتول فيقوم هذا المقتول ليتكلم باسم الله عز وجل وليظهر امر القاتل ترتب على ذلك قسوة القلب والصدود عن الحق وجمود الفؤاد ايضا الله تبارك وتعالى يبيّن لنا في آية اليوم - 00:02:19

انه اعطاهم وانه من عليهم بجوانب عديدة من الديانة والشريعة فمن عليهم بالتوحيد ومن عليهم بجانب السلوك الاجتماعي وجانب السلوك الاخلاقي. وجانب المعاملات جانب العبادات من الله تعالى عليهم بدين كامل - 00:02:41

ولكنهم بدلا من ان يخضع لهذا الدين ويؤمنوا بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم. الذي اتت او صافه في دينهم بدلا من ان الى الحق بعد ان عرفوه ابتعدوا عن الحق - 00:03:05

وولوا وجههم عن الحق واتبعوا الباطل ولما لا فهذا الامر من صفة اليهود دائما انهم لا يتبعون الحق واذا ظهر لهم الحق فانهم لا ينقادون له العجيب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:24

قبل ان يبعث كانت اليهود تتყود العرب وتقول ان هذا الزمان سيظهر نبي واننا سنتبع هذا النبي ثم نقاتلكم مع هذا النبي لنقتلكم قتل عاد وارم. اليهود بتتყود العرب انكم مشركون وانه سيظهر نبي - 00:03:43

وسنؤمن بهذا النبي وندخل في دين ذلك النبي ثم نقاتلكم ايها المشركون فلا نبغي منكم احدا الذي حدث ان الله تبارك وتعالى من جملة ما اراد ان اسلم اهل المدينة - 00:04:08

وعندئذ استشاط اليهود غضبا فبدلا من ان يتبعوا النبي محمد عليه الصلاة والسلام كفروا به وعندما اتى رسول الله عليه الصلاة والسلام الى المدينة مهاجرا ذهب اليه حبي ابن اخطب هذا حبر من احبار اليهود رجل عالم عنده علم بالكتاب - 00:04:25

ويقرأ الاخبار ويعرف الحق من الباطل ذهب ذلك الرجل الحبر اليهودي مع ابن عمه الى رسول الله عليه الصلاة والسلام. دخل حبي بن احضر فلما دخل حبي ابن اخطب وخرج قال ابن عمه له اهو - 00:04:49

هل هذا هو رسول الذي آآ وصف عند في التوراة هل هذا هو الرسول الذي نعرفه بعلاماته واماراته؟ فقال حبي بن اخطب هو هو قال ابن عمه له فماذا انت صانع؟ هو ده الرسول الذي نعرفه عندنا في التوراة. هذا هو الرسول الذي نقرأ اخباره - 00:05:08

ابن عمه قال له فماذا انت صانع؟ قال ذلك الحبر اليهودي ساناصبه العداء فقال ربنا عز وجل فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به. في

الحلقة الماضية عندما رأوا آية الله تعالى - 00:05:31

المقتول يضرب ببعض البقرة يقوم واقفاً ليتكلم ويقول بان الذي قتلني فلان هذه آية عظيمة تستدعي ان يلين القلب وان يخشع الفؤاد وان يتوب الانسان الى الله سبحانه وان يخشاه وان يعظمه. ولكنهم قد قلوبهم. حتى صارت هذه القلوب اشد قسوة -

00:05:50

من الحجارة والعياذ بالله. في هذه الليلة ان شاء الله سريعاً سنستعرض موقفاً اخر حتى نرى العجب من هذه الامة يهودية التي تبتعد عن الحق لنعرف هل يجوز ان نتقرب معهم وان نكون حلفاء لهم وان نجعل لهم اسباب - 00:06:13
بالمودة والمحبة وان نكون من جملة اولائهم ام هذا لا يصح ولا ينفع؟ ان قرآننا ينطق بان هذا كله لا يصح. قال الله عز وجل في سورة البقرة الآية ثلاثة وثمانين. واذ اخذنا ميثاقبني اسرائيل - 00:06:33

بنو اسرائيل هم اليهود واسرائيل كلمة عبرية مكونة من قسمين اسراء وایل. ايل بمعنى الله واسراً بمعنى عبد والمقصود باسرائيل هو اسحاق هو اسحاق فبني اسرائيل يقصد بهم اليهود الذين اتوا من اصلاب هذا النبي. وهنا ملحوظة لطيفة هي - 00:06:54
ان كثيراً من اليهود الموجودين في هذه الايام لا يمكن ان نثبت انهم منبني اسرائيل لماذا لأن اليهود على مدار التاريخ اختلط دمائهم بدماء غيرهم وذهب اعراقوهم في اعراق غيرهم منبني الانسان - 00:07:22

وبالتالي لا يمكن ابداً ان يقول يهودي انا منبني اسرائيل لا يمكن ديني مسألة عجيبة جداً. انت تجد اليهودي الزنجي الياباني الاصفر وتجد الاوروبي الابيض وتجد الافريقي الاسمر اجناس كثيرة متنوعة فكيف - 00:07:44
فكيف يمكن ان نقول بان هؤلاء جميعاً كانوا منبني اسرائيل على آية آآ حال قال ربنا عز وجل واذ اخذنا ميثاقبني اسرائيل الميثاق العهد العهد والعقد اي اخذ الله تعالى - 00:08:06

العهد منبني اسرائيل واخذ عليهم الميثاق الغليظ بماذا؟ لا تعبدون الا الله لا تعبدون الا الله. اذا هذا جانب التوحيد قال الله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. دعوة الانبياء جميعاً دعوتهم واحدة - 00:08:25

ان اعبد الله واجتنبوا الطاغوت دعوة الانبياء ان يعظم الله سبحانه وتعالى ان يعرف الله سبحانه وان يحب الله سبحانه وان يطاع الله سبحانه ولذلك هذه الاقوال الثلاثة قالها اهل العلم في قول الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:08:49
قال بعض اهل العلم الا لا يعرفون وقال اخرون الا لا يحبون وقال اخرون الا لا يطيعون. وهذه الاقوال هي اقوال مترابطة. غير اقوال يعني هي ليست مترابطة ولكنها مترابطة وادا اخذنا ميثاقبني اسرائيل لا تعبدون الا الله. لابد للانسان ان يوحد ربه. وان يحب ربه -

00:09:14

وان يجل ربه وان يعظم ربه وان ينقاد لربه وان يخضع لربه وان يخشي ربه وان يتوكّل على ربه وان يصرف جميع اعماله الى الله عز وجل كل الاعمال لابد ان تصرف لله عز وجل. سبحانه الله - 00:09:41

قال الله لا تعبدون الا الله وبالوالدين احساناً. ما شاء الله! انظر وبالوالدين احساناً. فالله تعالى هو الذي خلقك وهو الذي اوجدك وهو الذي اعدك لهذه الحياة لكن من الذي تولى رعايتك وتربیتك - 00:10:03

من الذي جعله الله تعالى سبباً لكي يحوطك ولكي يكلاك ولكي يرعاك ولكي ينميك من الذي جعله الله تعالى سبباً كي يكون بيده مقاليد امريكا باذن الله عز وجل يسهر عليك - 00:10:25

ويجعل راحته مرتبطة بك ويجعل سعادته ان تكون سعيداً لن تجد احداً اعظم عليك حقاً من والديك. لن تجد احداً اعظم عليك حقاً من والديك ولذلك قال ربنا عز وجل وبالوالدين احساناً. الاحسان والوالدين يكون بالقول ويكون - 00:10:45

الانسان عندما يتكلم مع والديه لابد ان يتكلم معهما بطريقة حسنة وفاضلة فلا ينبغي ان يرفع صوته على والديه. ما طلعش صوته على والديه. اياك ان ترفع صوتك على والديك - 00:11:11

وايضاً من الاحسان في القول الا يتتجاوز القول حده معهما يبقى الانسان عندما يتكلم مع والديه يحاول ان يتكلم بالطف الاقوال واعذب الالفاظ. لا يتكلم معهما بطريق خشنة ما يقولش لوالده مثلاً انت ما يقولوش انت عملت لنا ايه لكن يقول مثلاً حضرتك آآ يا ابي

يا ابتاباه آآ يتكلم - 00:11:28

سماه بطريقة حسنة فاضلة. اذا لا تعلي صوتك على ابيك تخير من الالفاظ مع ابيك. ارق الالفاظ واعذب الالفاظ والطف الالفاظ حاول ذلك مع ابيك وجاهد نفسك ودرب نفسك ان تكون انسانا خلوقا باللفظ مع ابيك. اذا هذا احسان بالقول - 00:11:56

وايضا من جملة الاحسان بالقول ان تدعوا لابيك. عندما تقول تقول له يا ابى بارك الله فيك. يا ابى حفظك الله. يا ابى امد الله في عمرك يا ابى اصلاح الله عملك. يا ابى وفقك الله الى الخير. وكذلك يا امي بارك الله فيك. اعانك الله. قواك الله. حفظ - 00:12:19
الله يسر الله امرك اذا الدعاء اذا لا ترفع صوتك على ابويك. الامر الثاني لا تقل لهما قولنا نابيا او لفظا شائنا غليظا الامر الثالث ان تدعوا لهما. هذا كله من جملة ماذ؟ من جملة الاحسان. الامر - 00:12:39

رابع الا تمن عليهم بما منة اذا اتيت الى والدك مثلا مثلا اذا اتيت له بفاكهة او اذا اتيت له بثوب هدية او اذا اتيت له حتى بسيارة هدية لا تمن على ابيك. لانك انت ومالك لابيك - 00:13:00

منة لله عز وجل ثم بعد ذلك المنة لابويك. فليس لك فضل على ابويك. اذا هناك الاحسان باللفظ هناك الاحسان باللفظ. وايضا من جملة الاحسان باللفظ لا تخبرهما بامر يسألهما - 00:13:22

يعني اي شيء يسوء الوالدين لا تخبر الوالدين بهما. ما تقولش مثلا ان اخويا الفلاني آآ سب فلان ولكن خبرهما بكل شيء طيب فاضل الا اذا كان في ذلك مصلحة راجحة ان تخبرهم - 00:13:40

مثلا بان فلانا قد مات او ان فلانا قد مرض ليقوم بالواجب الشرعي او تخبرهما بان اخيك الصغير على ده كذا او او كذا او قال كذا او كذا من باب التوجيه والارشاد. ثم الاحسان بالفعل الاحسان بالفعل - 00:13:58

ان تقبل يد والديك وان تخفض الجناح لهم. وان تخفض الجناح لهم وان تعينهما في امر المعاش. وان تنفق عليهم. وان وهم في تدبير امورهما. وان تجيب مطالبهما. هذا كله مطلوب. اذا الاحسان بالقول وبالفعل - 00:14:18

هذه مسألة مهمة جدا. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام ذات يوم صعد الى المنبر فقال آآ رغم انف رغم انف رغم انف رغم انف سأله الصحابة من ذلك الذي تقول عنه يا رسول الله؟ فقال رغم انف من ادرك ابويه او احدهما - 00:14:41

فلم يدخل بهما الجنة. رغم انف اي صار ذليلا صار ذليلا. اذا الانسان الذي يدرك ابويه وهم احياء او يدرك احدهما وهو حي لابد ان يحسن اليه او اليهما. ليتقربا الى الله تعالى بذلك الامر - 00:15:01

اذا الاحسان الى الوالدين يكون بالقول ويكون بالفعل. وهذا قول الله عز وجل ولا تقل لهم اف ولا تنهنهم وقل لهم قولنا كريما. وقبل ذلك قال واخفض لهم جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما - 00:15:20

كما ربياني صغيرا. اذا صار عندنا الاحسان بالقول والاحسان بالفعل ثم قال ربنا عز وجل بعد قوله وبالوالدين احسانا قال وذى القربي صلة الرحم دي مسألة هذه الايام صارت كالمفترسة - 00:15:40

بتجده في هذه الايام الناس لا يزورون اخواهم ولا اعمامهم ولا اقاربهم لا يسألون عليهم لا اه يشاركونهم في مصائبهم وافراحهم هناك علاقات مقطعة بين الناس. هذا امر لا يصح ولا يجوز. نعم - 00:16:01

الحقيقة الان صارت سريعة وصارت كل اسرة منغلقة على نفسها. ولكن هذا كله لا يمنع من صلة الرحم. هذا لا يمنع ان تكفل نفسك بالهاتف ان تسأل على اخيك ان تسأل على اختك. ان تسأل على اقاربك. فلا بد ان يكون هناك وصل للرحم. وقد قال النبي عليه - 00:16:21

الصلوة والسلام. من اراد ان يبارك له في رزقه. وان ينسأ له في اجله فليصل رحمه. صلة الرحم مطلوبة وقال الله عز وجل في صفة الكافرين فهل عسيتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم - 00:16:43

النبي عليه الصلاة والسلام عندما اتى اليه ملك الجبال وقال له ان شئت ان اطبق على اهل مكة شبين اي الجبال لقتلهم جميعا فعلت. ولكن النبي عليه الصلاة والسلام قال اني لارجو ان يخرج الله منه من يقول لا الله - 00:17:04
الا الله. لماذا؟ لأنهم ارحام. لأنهم اقاربه. رحهم النبي عليه الصلاة والسلام. ولذلك قال الا ان له رحما ابلها ببلالها. وذلك في غزوة بدر.

عندما اشار النبي عليه الصلاة والسلام على الصحابة ماذا نصنع - [00:17:24](#)

اسرى ابو بكر قال يا رسول الله اقاربك وقال عمر يا رسول الله اقتلهم وادع لي فلانا من جملة اقاربك لاضرب عنقه لكن النبي عليه الصلاة والسلام مال الى قول ابي بكر رضي الله تعالى عنه رحمة باقاربه. اذا لابد لانسان - [00:17:44](#)

ال المسلم ان يكون وصولا للرحم. ولنعلم بان القرابات دوائر. فافضل القرابات قربة الاب والام قم ثم بعد ذلك القرابات الادنى فالادنى والادنى. الادنى من جهة الاباء ثم من جهة الامهات هات هات. وهكذا دوالين. اذا لابد - [00:18:06](#)

ان نعلم ان الله تعالى امر اليهود ان يعبدوه ويوحدوه كما امرهم ان يصلوا الارحام والا يقطعوها. ومن جملة الامر ايضا ان يحسنوا الى اليتامي اذا الاحسان الى الوالدين اثنين الاحسان الى ذوي القربي ثلاثة الاحسان الى اليتامي. قال النبي عليه الصلاة والسلام انا وكافل - [00:18:26](#)

يتييم كهاتين كهاتين قال الامام ما لك وهذا الحديث اخرجه الامام احمد ولمسلم حاضر الامام مالك. و اشار النبي عليه الصلاة والسلام الى السبابة والوسطى. الى سبابة والوسطى الى السبابات والوسطى. السبابة - [00:18:53](#)

التي تشير الى كلمة التوحيد والوسطى الصابع الوسط بين جملة الاصابع. انا وكافل اليتيم كهاتين. و اشار النبي عليه الصلاة والسلام الى والوسطى كفالة اليتيم ما معنى ذلك؟ ان الانسان ينظر الى اليتيم فيقوم بحاله و شأنه ورعايته وتربيته ونصرته - [00:19:14](#) وتوجيهه ودفع الظلم منه واعانته على المعيشة وتبسيير الامر له هذا كله من جملة الاحسان اذ اليتيم. من هو اليتيم قال اهل العلم اليتيم هو الذي فقد هو الذي فقد اباه - [00:19:43](#)

يبقى من اليتيم الذي فقد اباه. ليه؟ الاب في البيت جسر كبير. ضهر كبير سيحان الله الاب في البيت كالعمود الكبير القوي الذي يقوم عليه صرح هذا البيت - [00:20:03](#)

ولذلك وصف الاب في البيت بانه سلطان وانه ولي الامر انه سلطان وانه ولي الامر وانه سيد. سيد في قصة يوسف. قال الله عز وجل والفيا سيدها لدى الباب - [00:20:20](#)

اذا سيد البيت ومن الزوج هو الاب وكذلك والسلطان النبي عليه الصلاة والسلام نهى نهى ان يجلس الرجل على اريكة الرجل او ان يوم الرجل الرجل في سلطانه الا ان يأذن له - [00:20:37](#)

اذا انا لو رايج ازور واحد في بيته انا لا اصلي به في البيت لانه سلطان البيت هو الملك في هذا البيت. فلا يصح ان اصلي بسلطان البيت. او ان اجلس في اي مكان الا اذا اذن لي. يقول اجلس في هذا المكان او اجلس - [00:20:57](#)

في هذا المكان اذا الرجل في بيته سلطان والرجل في بيته سيد والرجل في بيته مسئول ولي الامر قال النبي عليه الصلاة والسلام كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته اذا هذا الرجل الراعي والملك والسلطان. اذا مات ايه اللي يحدث؟ هؤلاء الابناء يشعروا بالضيظ - [00:21:14](#)

زي الانسان المتدفه بقطاء وفي عز البرد انكشف ذلك الغطاء. ايه اللي بيحصل له؟ بببرد. بببرد يشعر بالبرودة. يشعر بالبرودة. وتصطك اسنانه ويرتجف. لان انه فقد ذلك العطاء. اذا الاب بالنسبة للابناء كالغطاء - [00:21:39](#)

الاب بالنسبة للابناء كهذا العمود الكبير الذي يحمل ذلك البيت اذا مات ذلك الملك اذا مات ذلك السلطان ايه اللي حدث الذي يحدث انه ربما انفرط عقد هؤلاء الناس - [00:21:57](#)

ربما طمع فيهم الطامعون ربما لا يباشرهم احد بالتربية ولا بالتوجيه. لا سيمما في مثل هذه الازمان التي يكثر فيها الانشغال. التي فيها الانشغال. ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام انا وكافل اليتيم كهاتين. للدلالة على - [00:22:16](#)

اهمية كفالة اليتيم. اذا امرنا ربنا عز وجل الوالدين احسانا ثم ذي القربي ثم قال النبي ثم قال ربنا عز وجل واليتامي والمساكين امرنا ربنا عز وجل ان نحسن الى المساكين من هم المساكين؟ المساكين هو كل من سكن حاله - [00:22:40](#) كل من سكن حاله بسبب فقره يبقى الانسان او سكيسكن اي صار مسك آآ اذا صار ساكنا لا يقدر على الحركة بسبب عوزه بسبب حاجته بسبب فقره بسبب مرضه هذا مساكين - [00:23:08](#)

اذا المسكين يتصور فيه ما يلي ان يكون عنده مال لكن لا يكفيه ذلك المال او الا يكون له مال اصلا كلاهما يسمى مسكين كلاهما يسمى مسكين فبالتالي كلمة المسكين هنا يندرج فيها لفظ الفقير - [00:23:30](#)

اذا المسكين من كان عنده مال فلا يكفيه. وده واضح والمسكين هو ايضا الذي لا يملك شيئا. يبقى لو واحد لا يملك شيئا اذا هو في حاجة الى من يساعدته - [00:23:51](#)

اذا اراد ان يذهب الى الطبيب لا يستطيع. اذا بيسكن لا يستطيع ان يذهب الى الطبيب يريد ان يذهب الى السوق يشتري مثل ليأكل ليس عنده مال اذا بيسكن لا يستطيع ان يتحرك او ان يذهب - [00:24:06](#)

ها الناس في الاعياد تلبس الملابس الجديدة وتجري هنا وهناك وتلعب. اما هو ليس عنده مال فبالتالي لا يشتري شيئا لا يخرج لكي لا يزور احدا لا يتحرك اذا هو ساكن في مكانه - [00:24:21](#)

اذا الرجل او المرأة التي تحتاج الى من يساعدتها او يحتاج الى من يساعدتها هذا يسمى ايه؟ مسكيينا طيب لو ان انسان عنده جزء من ماله لكن لا يكفيه ذلك المال - [00:24:37](#)

مثل موظف يأخذ مثلا الف جنيه ولكنه يسكن مثلا بخمسين جنيه. وبقية المال لا يكفيه. هذا مسكين قال الله عز وجل اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر. اذا عندهم سفينة تجري في البحر لكنها لا تكفي - [00:24:52](#)

ولذلك عند الامام مالك ان الرجل قد يكون عنده دار وقارية ودببة ولكن هذا لا يكفيه فياخذ من مال الزكاة لكن مؤيدا بالمصطلح المعاصر يمكن ان تجد رجل عنده شقة وعنه سيارة ولكن هذا الرجل يحتاج الى المساعدة. اذا هذا - [00:25:12](#)

مسكين نحسن اليه. اذا نعطيه ونعيده ونساعده ويسير امره. غير ذلك من معاني الاحسان ثم قال ربنا عز وجل وقولوا للناس حسني وفي قراءة وقولوا للناس حسنا الانسان عندما يتكلم لابد ان يتكلم بالكلام الخير - [00:25:32](#)

الفضل للين الكلام للين ولذلك اتي رجل الى هارون الرشيد وقال له يا امير المؤمنين اني فمغلظ عليك استحملني انا اقول لك كلمتين هو عظلك فيهم ولكن اقول لك كلام شديد شوية. فقال له هارون الرشيد - [00:25:56](#)

عليه رحمة الله يا هذا لقد ارسل الله تعالى من هو افضل منك يقصد موسى وهارون الى من هو اشد مني يقصد فرعون فامرهمما فقال فقولا له قولنا لعله يتذكر او يخشى. اذا القول الطيب - [00:26:17](#)

اذا نحن عندما نخالط الناس وآآ ونخالل الناس لابد ان نخاللهم وان نخالطهم بالخلق الحسن بالكلمة الطيبة فالناس انت لن تستطيع ان تسعهم لا بمالك ولا سلطانك. ولكن يمكن ان تسع الناس - [00:26:37](#)

بحسن خلقك واول جانب من هذا الامر ان يكون كلامك كلاما حسنا طيبا رائقا وقولوا للناس حسنا اه ولابد الانسان ان يتعود ان يتبعو الكلام الحسن الكلام الحسن ان تتكلم ان تتكلم الناس بأفضل ما يحب ان يسمعه. مثلا العرب كان الواحد منهم اذا - [00:26:59](#)

فاراد ان آآ يتكلم مع رجل وان يحسن اليه في الكلام كان يكتبه كان يوكانيك كذلك انت اذا تكلمت مع انسان كالنهي او اذكره بلقبه. مثلا اذا كان مهندسا او طبيبا او مدرسا او - [00:27:26](#)

اى ذلك لا يقل اسمه هكذا مجرد اى اذا تكلمت معه قل حضرتك قل آآ يعني يا رب وتدعوه له بارك الله فيك انت قلت كذا. حفظك الله انت ذكرت كذا. اذا - [00:27:43](#)

هذا الكلام حسن. اذا القول للين هذا مطلوب وامرنا ربنا عز وجل ان نقول للناس حسنا لم يقل قولوا للمسلمين حسنا. او قولوا لاصحاب ملتهم حسني. ولكن الكلام الحسن للناس جميعا - [00:27:57](#)

لو كانوا مخالفين لك في الدين. فمع كرهك لمن خالفك للدين مع انك تكره من خالفك في الدين وتعتقد انه على باطل وضلالة الا انك تحسن له في القول. وقولوا للناس حسنا. ثم نأتي بعد ذلك الى الجانب التعبدي - [00:28:17](#)

واقيموا الصلاة واتوا الزكاة لابد من اقامة الصلاة وابياء الزكاة. الصلاة حق الله البدن وفي الوقت في البدن والوقت لان الصلاة تحتاج الى وقت قال الله ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. اذا حق الله تعالى في الوقت ان تصلي في الوقت - [00:28:37](#) وحق الله تعالى في البدن ان يجعل من هذا البدن اداة طيبة في الصلاة. تقوم وترفع وتتسجد وهكذا. طاعة لله عز وجل اقيموا

الصلوة. واما الزكاة فهي حق الله تعالى في المال - 00:29:02

قال الله تبارك وتعالى وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم. اذا هذا حق الله تعالى في المال وهذا حق الله تعالى الابدان والازمان
اذا عندنا حق الله تعالى في الاموال وحق الله تعالى في الابدان في الابدان والازمان. جمعهم ذلك ربنا عز وجل فقال - 00:29:18
واقيموا الصلاة واتوا الزكاة اذا هذه الاية بين الله تعالى امر بني اسرائيل ان يتزموا بالدين الذي انزله من السماء. الدين المنزل
ليس دينا مبدل ولا معطلا ولا مهولا ولا محرفا ولكنه دين مبارك. هذا الدين يشمل الجوانب العقائدية. جوانب السلوك. جوانب
المعاملات - 00:29:40

جوانب الاخلاق حتى الجوانب التعبدية ذكرها ربنا عز وجل. بعد ان ابان الله تعالى لهم ذلك ماذا صنعوا؟ هل انقادوا؟ هل دخلوا في
دين الله عز هل استجابوا لذلك الدين ومن جملة ما استجابوا اليه؟ انهم استجابوا لنبي محمد عليه الصلاة والسلام. نسمع يقول ربنا
- 00:30:09

عز وجل ثم توليتكم الا قليلا منكم وانتم معرضون. تولوا عن ذلك الدين. لم يطبقوا ذلك الدين انظر الى اليهود في هذه الازمان.
يحرمون ما احل الله ويحلون ما حرم الله. ويبيدون ويأتون بدين جديد - 00:30:31

يعبدون الله تعالى بالتلمود والمشنة وهذه كتب ما انزلها الله تبارك وتعالى. وانما هي تفسيرات العلماء تفسيرات العلماء هذه
التفسيرات جمعوها وجعلوها كتابا مقدسة يعبدون الله تعالى بها. اما اصل الدين فانهم تولوا - 00:30:51

طبعا اصل الدين. اعرضوا عن هذا الدين وبالتالي لم يدخلوا في دين الله عز وجل الا طائفة قليلة من اليهود. امنوا بالنبي محمد عليه
الصلوة والسلام ودخلوا دينا و كانوا من جملة المؤمنين به وبشرعيته كعبد الله بن سلام. ولذلك قال ربنا عز وجل ثم توليتكم - 00:31:09
الا قليلا منكم كعبد الله بن سلام ثم قال وانتم معرضون جملة حالية اذا عندما تولوا التولي بمعنى الادبار ادباروا عن الدين تركوا الدين
ولكن هذا الترك يمكن ان يترك الدين ثم يرجع - 00:31:29

ولكن بين الله تعالى انهم تركوا دون رجوع. ثم فقال ربنا عز وجل وانتم معرضون. ولذلك امر عجيب جدا ايه الاحباب نجد ان نسبة
اليهود الذين اسلمو قليلة جدا نجد النصارى الذين يسلمو كثير - 00:31:46

الملاحدة يسلمو كثير. مشركون يسلمو كثير. طب يهود يسلمو قليل جدا. ربما تجد في كل عشر سنين يهودي يسلم كل عشر
سنين يهودي يسلم. لماذا؟ لأن قلوبهم قاسية وان ادبارهم - 00:32:03

ان اجبارهم عن الحق ليس ادبارا فقط ولكنه ادبار مع اعراب. فنسأل الله تبارك وتعالى ان يمسكنا بالكتاب والا يجعلنا هؤلاء اليهود
الذين استمعوا القول فلم يتبعوه. وعرفوا الحق فاعرضوا عنه. نسأل الله تعالى ان يطهر قلوبنا من الشقاق ومن النفاق - 00:32:21
ومما سوي الاخلاق. نسأل الله تعالى ان يجمعنا على الخير. وان يطيب ايمانا بذكره. وصلي الله وسلم وبارك على نبي الحبيب محمد
وعلى الله وصحبه وسلم والى لقاء اخر اسأل الله دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته -

00:32:41

كتاب الله لارواح - 00:33:00